المؤتمر الوطني الأول للجمعية المغ

د. محمد عدنان التازي
رئيس اللجنة التنظيمية

نظمت الجمعية المغربية للتواصل الصحي مؤتمرها الوطني الأول بعنوان «تدريس العلوم الصحية : بأية لغة؟» تحت الرئاسة الشرفية لوزير التعليم العالي و البحث العلمي وتكوين الأطر الدكتور لحسن الداودي وبتنسيق مع معهد الدراسات والأبحاث للتعريب. يوم السبت 18 أكتوبر برحاب كلية الطب والصيدلة بالرباط.

وعرف المؤتمر حضورا وازنا من أساتذة وباحثين من تخصصات علمية مختلفة (عمداء وأساتذة كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان وطلبة كليات الطب المغربية: فاس، الرباط، الدار البيضاء، مراكش، وجدة، ومهندسين ولغويين ...).

وقد ابتدأت أشغال المؤتمر بورشتين أطر الأولى كل من الأستاذ محمد البياز والأستاذ احمد بن عبد العزيز نوقش خلالها موضوع: «المجلة الصحية. الحصيلة والآفاق». أما الثانية فأطرها الأستاذ البشير بنجلون والأستاذ شعيب رفقي نوقش خلالها موضوع: «تدريس الطب: بأية لغة؟». حيث عرفت الورشتين حضورا مكثفا لطلبة وأساتذة كليات الطب والصيدلة.

بعد ذلك افتتح الأستاذ جمال الدين البورقادي رئيس المؤتمر الجلسة الافتتاحية بكلمة أعطى من خلالها صورة شاملة عن موضوع المؤتمر والأهداف التي يسعى منظموه لتحقيقها. وفي كلمته أكد السيد الوزير لحسن الداودي على أهمية التدريس باللغة الوطنية مع ضرورة الاهتمام الكبير بتدريس اللغات الأجنبية وخاصة الإنجليزية منها والتي هي اليوم لغة الانفتاح العلمي في العالم.

كما عرفت الجلسة الافتتاحية كلمة لكل من الأستاذ محمد عدناوي، عميد كلية الطب والصيدلة بالرباط، الدكتور عبد المجيد طريباق، الخبير بالمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (إيسيسكو)، والأستاذ أحمد عزيز بوصفيحة رئيس «الجمعية المغربية للتواصل الصحي». وبعد ذلك تم عرض فيلم تعريفي قصير يتضمن حوارا بين مجموعة من الطلاب يبرز الدور الذي يمكن أن تلعبه اللغة العربية في الارتقاء بالتدريس في الميدان الصحي. وقبل اختتام الجلسة الافتتاحية، ألقى الأستاذ أحمد بن عبد العزيز (تونس) كلمة باسم المحاضرين الأجانب، تلتها كلمة للطالبة مريم الخالدي تكلمت نيابة عن طلبة كليات الطب والصيدلة بالمغرب.

كما شهد اللقاء تكريم الأستاذ مصطفى محفوظ أستاذ بكلية الطب و الصيدلة بالرباط من قبل الجمعية تقديرا لجهوده في كتابة عدد من الكتب والبحوث العلمية في مجال الطب باللغة العربية. فيما اختتمت الجلسة الصباحية بمحاضرة للأستاذ محمد الفران محاضرة بعنوان «اللغة العربية ومفاهيم العلوم».

وبعد استراحة غذاء استؤنفت أشغال المؤتمر وفق البرنامج التالي:

- دور اللغات الوطنية في التقدم العلمي للدكتور عبد المجيد الطريباق، خبير لدى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).
- سلامة التمكين المعرفي: الترشيد اللغوي التعليم الطبي بالمغرب نموذجاً

عربية للتواصل الصحي

السيد الوزير الأستاذ لحسن الداودي

الأستاذ محمد عدناوي، عميد كلية الطب والصيدلة بالرباط

للأستاذ مولاي احمد العراقي، أستاذ بكلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء ورئيس الأئتلاف الوطني لترشيد الحقل اللغوي.

- هندسة اللغة العربية في خدمة البحث الطبي للأستاذ محمد كريم بوزوبع، مشرف على مختبر هندسة اللغة العربية بالمدرسة المحمدية للمهندسين الرباط.
- منهجية تدريس العلوم الصحية باللغة العربية للدكتور يحيى بنسودة، أستاذ بكلية علوم الصيدلة بالرباط.
- الآثار الثقافية لتدريس العلوم لتدريس الطب بلغة أجنبية للأستاذ احمد بن عبد العزيز بكلية الطب بسوسة تونس.
- آفاق تدريس العلوم الصحية باللغة العربية في الوطن العربي للأستاذ فيصل عبد اللطيف الناصر، أستاذ طب الأسرة، رئيس قسم طب الأسرة والمجتمع وأمين عام الجمعية الدولية لتاريخ الطب الإسلامي جامعة الخليج العربي (مملكة البحرين).

اختتمت أشغال المؤتمر بجلسة لعرض التوصيات، مع إعطاء الفرصة لجميع الحاضرين للإدلاء بتصوراتهم واقتراحاتهم من أجل تضمينها في نسخة معدلة من التوصيات على أن يتم تقديم التوصيات النهائية بعد جمع جل الاقتراحات والإضافات التي ستتوصل بها اللجنة المكلفة بإعداد الصيغة النهائية.

كما شهد يوم الأحد 19 أكتوبر 2014 تنظيم ورشة خاصة بالمهتمين بكتابة المقالات العلمية وعلى الخصوص في الميدان الصحي تحت عنوان "تقنيات الكتابة العلمية في مجال العلوم الصحية" من تأطير الأستاذ احمد بن عبد العزيز (تونس) و هو أستاذ الطب الوقائي و رئيس الشبكة المغاربية للنهوض بالبحث و النشر في مجال علوم الصحة و مكون في مجالات منهجية البحث العلمي و الدراسة النقدية للمقال و التحرير العلمي، حيث عرفت الورشة تفاعلا بين المؤطر والحاضرين الذين عبروا عن شكرهم و تقديرهم لهذه المبادرة التي ستساهم بدون شك في الرفع من جودة و قيمة كتاباتهم العلمية المقبلة.

الدكتور محمد عدنان التازي

اللجنة المنظمة للمؤتمر

رئيس المؤتمر:
ذ. جمال الدين البورقادي

رئيس اللجنة التنظيمية:
د. محمد عدنان التازي

رئيس اللجنة العلمية :
ذ. احمد عزيز بوصفيحة

أعضاء اللجنة :
د. إدريس رشد، د. رفيق بنجلون، د. عبد الإله الأزرق، د. الحبيب بنعدية، ذ. عادل الإبراهيمي، ذ. محمد البياز، د. محمد الزاكي، ذ. البشير بنجلون، ذ. شعيب رفقي، د. عبد الرحيم أبوعقيل، د. مالولي المصطفى، د. احمد صابيري، ذ. فؤاد بوعلي، ذ. يحيى بنسودة، أسامة بادوري، مريم الخالدي.